

تنمية بعض مهارات المدافعة البيئية لدى القائمين على البرامج بالإذاعة المصرية

رسالة مقدمة من الطالب

عماد أحمد عبد العزيز يونس

بكالوريوس علوم (حيوان) - كلية العلوم - جامعة القاهرة - 1983

دبلوم في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - 2012

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية و الإعلام البيئي

جامعة عين شمس

2019

الموافقة على الرسالة

تنمية بعض مهارات المدافعة البيئية لدى القائمين

على البرامج بالإذاعة المصرية

رسالة مقدمة من الطالب

عماد أحمد عبد العزيز يونس

بكالوريوس علوم (حيوان) - كلية العلوم - جامعة القاهرة - 1983

دبلوم في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - 2012

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية و الإعلام البيئي

وقد تمت مناقشة الرسالة و الموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

1- أ.د/محمود حسن إسماعيل

أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال - كلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

2- أ.د/حسن علي محمد

أستاذ الإعلام - كلية الإعلام جامعة السويس

3- أ.د/ محب محمود كامل الرافعي

أستاذ التربية البيئية ورئيس قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي - معهد الدراسات و البحوث

البيئية - جامعة عين شمس

4- أ.د/ ريهام رفعت محمد عبد العال

أستاذ التربية البيئية بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئي - معهد الدراسات و البحوث البيئية -

جامعة عين شمس

تنمية بعض مهارات المداخلة البيئية لدى القائمين

على البرامج بالإذاعة المصرية

رسالة مقدمة من الطالب

عماد أحمد عبد العزيز يونس

بكالوريوس علوم (حيوان) - كلية العلوم - جامعة القاهرة - 1983

دبلوم في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - 2012

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية و الإعلام البيئي

تحت إشراف:-

1- أ.د/محمود حسن إسماعيل

أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال - كلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

2- أ.د/ريهام رفعت محمد عبد العال

أستاذ التربية البيئية بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئي - معهد الدراسات و البحوث البيئية -

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أُجيزت الرسالة بتاريخ / / 2019

موافقة مجلس المعهد / / 2019 موافقة مجلس الجامعة / / 2019

شكر وتقدير

في البدء؛ نحمد الله حمداً كثيراً طيباً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه أن وفقنا لإنجاز هذا البحث ، سائلين إياه أن يوفقنا فيما هو آت، وأن يسعنا بلطفه وتوفيقه لما يحب ويرضى. وأتقدم بأخلص معاني الشكر و التقدير للسادة الأجلة؛ الذين لم يدخروا وسعاً في دعمي بأفكارهم وآرائهم وعلمهم الوفير ، سائلاً المولى أن يجزيهم كل الخير على عطائهم المبارك. وأخص بالشكر والتقدير وعظيم الامتتان

للأستاذ الدكتور/ محمود حسن إسماعيل أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، فقد بذل معي جهداً كبيراً بتقديم التوجيهات العلمية السديدة لإتمام هذا البحث، وكان لفكره وتوجيهاته أبلغ الأثر في إتمامه، فله مني جزيل الشكر والعرفان.

كما أتوجه بالشكر العظيم والتقدير الجَمِّ
للأستاذ الدكتور/ حسن علي محمد أستاذ الإعلام بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال جامعة قناة السويس على تفضله بالمشاركة في لجنة المناقشة، فله مني عظيم الشكر والتقدير .
كما يسعدني أن أتوجه بخالص الشكر و التقدير

للأستاذ الدكتور/ محب محمود كامل الرافعي أستاذ ورئيس قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي بمعهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس، على تفضله بالمشاركة في لجنة المناقشة، فله مني الشكر العظيم لتوجيهاته.

ويسعدني أن أتقدم بالشكر والتقدير وعظيم الامتتان
للأستاذة الدكتور/ ريهام رفعت محمد أستاذ التربية البيئية بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئي بمعهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس على ما قدمته من فكر ورأي وتوجيهات لها عظيم الأثر في إنجاز هذا البحث في صورته النهائية، فلها مني جزيل الشكر و الامتتان.
ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى جميع السادة الأفاضل الأساتذة المحكمين لأدوات البحث و السادة المشاركين في التطبيق الميداني لهذا البحث.

إهداء

إلى والديّ الكرام

جزاكم الله عظيم الأجر على ما بذلتموه لي من

دعم وحب وتفان

فليتغمدكم الله بواسع رحماته

إلى زوجتي ورفيقة دربي

بارك الله فيك ودمت لي سنداً وعوناً في مشوار

حياتي

جزاك الله عني كل الخير

المستخلص

هدف هذا البحث تنمية مهارات المدافعة البيئية لدى مقدمي البرامج بالإذاعة المصرية، وذلك من خلال برنامج تدريبي يعرض بعض المشكلات والقضايا البيئية في مصر، وهذا البرنامج التدريبي يحتوي على بعض الدروس النظرية وحلقات تدريبية عملية في ضوء القضايا البيئية المحلية والأهداف العامة للبرنامج، وتتكون مجموعة البحث من حوالي (20) فردًا (ذكورًا وإناثًا) من مقدمي البرامج في شتى الشبكات الإذاعية. وقد شملت أدوات البحث بطاقة ملاحظة لقياس مهارات المدافعة البيئية، وقد تم تطبيق بطاقة الملاحظة على مجموعة البحث (قبلًا) ثم طُبِّق على هذه المجموعة البرنامج المقترح، ثم أعيد تطبيق بطاقة الملاحظة لقياس مهارات المدافعة البيئية (بعدًا) على نفس المجموعة، وقد أسفرت النتائج عما يلي:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة لقياس مهارات المدافعة البيئية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

الملخص

مشكلة البحث

نظراً لتعدد المشكلات والقضايا البيئية التي تعاني منها مصرنا الحبيبة، والتي ظهرت جلياً في تقارير حالة البيئة التي تصدر من وزارة البيئة المصرية على هيئة تقارير دورية. هذه المشكلات والقضايا البيئية تقف عائقاً أمام تطلعاتنا للتنمية المستدامة وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠. لذا كان التوجه للاستثمار في القدرات البشرية، ولاسيما من خلال التعليم والتدريب.

وقد أولت وزارة البيئة اهتماماً خاصاً بالتدريب في مجال البيئة، الذي لم يقتصر دوره على تنمية معارف واتجاهات ومهارات الأفراد، بل يتعداها إلى مرحلة استثمار الطاقات من خلال التدريب النظري والعملي للعاملين بالجهات الحكومية وغير الحكومية ودعم المشاركة الشعبية.

وحيث لا يخفى ما للإعلام من دور بارز فيما يتعلق بالتواصل مع فئات المجتمع كافة ونقل المعلومات وسرعة انتشارها، وهو ما تم تسخيرها في إنكاء مبادئ الحفاظ على البيئة وتنمية الوعي البيئي والمعرفي لدى فئات المجتمع المختلفة.

وقد حقق التواصل مع الأجهزة الإعلامية الكثير من النجاحات، ومنها على سبيل المثال لا الحصر؛ النجاحات بتنفيذ حملات بيئية لفحص عوادم المركبات، وتكثيف حملات التفتيش البيئي على مختلف مصادر التلوث بالمحافظات، إلى جانب رفع الوعي بالأسباب المؤدية إلى ظهور السحابة السوداء والتأثير فيها، وكذا حملات رفع القمامة بالمحافظات. (تقرير البيئة: 2016)

لذلك يرى الباحث أن هذه القضايا والمشكلات تحتاج إلى أن يكون القائم على العملية الإعلامية مهتم بالبيئة ومتابع لقضاياها وصاحب خبرات ومهارات في تقديمه البرامج التي تناقش الموضوعات البيئية، وأن يكون صاحب دور في المدافعة البيئية بإتقانه لمهاراتها، وهذا ما أثبتته الدراسات السابقة المحلية والعالمية مثل دراسة: مصطفى كمال طلبة (1990) ودراسة: نادية سالم (1992).

وقد قام الباحث بعمل دراسة استطلاعية (استبيان) مع عدد من مقدمي البرامج للتعرف على مدى معرفتهم بالمدافعة البيئية وامتلاكهم لبعض مهاراتها، وكذا أخذ رأيهم في ما هي أهم القضايا البيئية

المحلية والأولى بالاهتمام، بغرض معرفة جدوى تقديم برنامج تدريبي لتنمية مهارات المدافعة البيئية لهم

وقد توصل الباحث من خلال الاستبيان أن 90% من مقدمي البرامج لم يتعرفوا على مفهوم المدافعة البيئية ومهاراتها مما يعد مؤشراً لاحتياجهم للتدريب على المدافعة البيئية.

علاوة على ما سبق، يرى الباحث بخبرته عبر سنوات عمله الممتدة خلال خمس وثلاثين سنة، أن التدريب على مهارات المدافعة البيئية سيفيد مقدمي البرامج في تقديم القضايا البيئية بشكل أفضل، يعود على المجتمع والدولة والبيئة بالفائدة العظيمة.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

- تنمية مهارات المدافعة البيئية لمقدمي البرامج الإذاعية.
- تقديم برنامج تدريبي يتم من خلاله تنمية المهارات لمقدمي البرامج.

أسئلة البحث:

السؤال الرئيس للبحث: ما فاعلية برنامج في تنمية مهارات المدافعة البيئية لدى مقدمي البرامج بالإذاعة المصرية؟

والذي يتفرع عنه الأسئلة التالية:

- 1- ما القضايا البيئية التي يجب تضمينها في برنامج تدريبي لمقدمي البرامج بالإذاعة المصرية؟
- 2- ما مهارات المدافعة البيئية التي ينبغي تسميتها لمقدمي البرامج الإذاعية؟
- 3- ما شكل البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات المدافعة لدى مقدمي البرامج؟
- 4- ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات المدافعة لدى مقدمي البرامج؟

فروض البحث: يسعى الباحث إلى التحقق من صحة الفروض التالية:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث قبلًا وبعديًا لكافة محاور مقياس مهارات المدافعة البيئية ككل لصالح التطبيق البعدي للمقياس.

- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الإعلاميين قبل تعرضهم لبرنامج قائم على تنمية مهارات المدافعة وبعد التعرض له على بعد مهارة الاتصال لصالح القياس البعدي.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الإعلاميين قبل تعرضهم لبرنامج قائم على تنمية مهارات المدافعة البيئية وبعد التعرض له على بعد مهارة الإقناع لصالح القياس البعدي.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الإعلاميين قبل تعرضهم لبرنامج قائم على تنمية مهارات المدافعة البيئية وبعد التعرض له على بعد مهارة التفاوض لصالح القياس البعدي.
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على إجمالي أبعاد بطاقة ملاحظة مهارات المدافعة البيئية تبعا لاختلاف سنوات الخبرة: أقل من 10 سنوات - 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة - أكثر من 15 سنوات)

حدود البحث:

الحدود البشرية: هي عبارة عن مجموعة من مقدمي البرامج بالشبكات الإذاعية؛ وهي البرنامج العام، القرآن الكريم، صوت العرب (صوت العرب، فلسطين، وادي النيل)، الشرق الأوسط، الشباب والرياضة، المحليات (القاهرة الكبرى)، الثقافية، الموجهات، من الذكور والإناث من مختلف المراحل العمرية، ولكل شبكة عدد (2) من مقدمي البرامج فقط لذا كان العدد الإجمالي (20) متدرب؛ ممن سمحت ظروفهم بالاشتراك في البرنامج التدريبي، وهذا العدد يمثل 10% من عدد مقدمي البرامج بمبنى الهيئة الوطنية للإعلام.

الحدود الزمنية: 2019/1/20م وحتى 2019/3/10م

الحدود المكانية: مبنى الهيئة الوطنية للإعلام بماسبيرو القاهرة.

أهمية البحث:

- أهمية نظرية:

- 1 - تقديم برنامج تدريبي لتنمية مهارات المدافعة البيئية، لرفع كفاءة مقدمي البرامج في الإذاعة المصرية في مواجهة القضايا البيئية.
- 2 - تقديم قائمة بمهارات المدافعة البيئية التي يجب تنميتها لدى مقدمي البرامج.

- أهمية تطبيقية:

يُمكن تقديم البرامج بالإذاعة المصرية من ممارسة مهارات المدافعة البيئية واكتسابها لتفعيل دورهم في المدافعة البيئية.

أدوات البحث: قام الباحث بإعداد أداتي البحث وهما ما يلي:

1. استبيان لعدد من مقدمي البرامج حول ما أهم القضايا البيئية المحلية وكذا أهم مهارات المدافعة المناسبة.
2. مقياس مهارات المدافعة البيئية (بطاقة ملاحظة).
3. برنامج تدريبي مقترح.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي والتصميم التجريبي لمجموعة واحدة من مقدمي البرامج (ذكورًا - إناثًا) وذلك من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة لقياس مهارات المدافعة قبلياً ثم تطبيق البرنامج التدريبي عليهم ثم تطبيق بطاقة الملاحظة على نفس المجموعة بعدياً. وللاجابة على أسئلة البحث سوف يقوم الباحث بما يلي:

إجراءات البحث:

_ عمل استبيان لمقدمي البرامج للتعرف على أهم القضايا والمشكلات البيئية في المجتمع المصري والأولى بالاهتمام، وكذا ما أهم مهارات المدافعة التي تساعد في مواجهة تلك المشكلات.

- تحديد مهارات المدافعة البيئية التي يجب تضمينها في البرنامج التدريبي.
- اختيار بعض القضايا البيئية المحلية التي يجب تضمينها في البرنامج التدريبي.
- إعداد برنامج تدريبي لتنمية مهارات المدافعة البيئية لمقدمي البرامج.
- تحديد مجموعة لتجريب البرنامج (20) مقدم برامج بالإذاعة.
- تطبيق البرنامج في الفترة من 20 يناير 2019 م وحتى 10 مارس 2019م.
- تطبيق بطاقة ملاحظة المدافعة البيئية:
- إخضاع النتائج للتحليل الإحصائي ثم عرض ومناقشة وتفسير النتائج.

نتائج البحث: بلغ متوسط التطبيق القبلي (47.75) ومتوسط التطبيق البعدي (106.10) وذلك لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة ت (37.715) وهي قيمة دالة عند (0.01).

يخلص الباحث مما سبق إلى أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المبحوثين قبل تعرضهم لبرنامج قائم على تنمية مهارات المدافعة البيئية وبعد التعرض له على إجمالي مقياس مهارات المدافعة البيئية لصالح القياس البعدي، مما يؤكد فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات المدافعة البيئية.

توصيات البحث: في إطار ما أسفرت عنه نتائج البحث، يوصي الباحث بما يلي:

1. الاستعانة بالبرنامج المقترح وتطبيقه على مقدمي البرامج الإذاعية لتفعيل دورهم في المدافعة البيئية.
2. تعرف مقدمي البرامج على مهارات كالإقناع و التفاوض من حيث الاستراتيجيات و الأداءات.

مقترحات البحث: يقترح البحث ما يلي:

1. - إعداد برامج لتنمية مهارات جديدة للمدافعة البيئية (التشاور - حل المشكلات - عقد التحالفات) لمقدمي البرامج للارتقاء وتطوير طرق حل المشكلات البيئية.

الفهرس

م	المحتويات	رقم الصفحة
	المستخلص	أ
	الملخص	ب - هـ
	الفصل الأول: الإطار العام للبحث	1
1	مقدمة البحث	2
2	مشكلة البحث	5
3	أسئلة البحث	6
4	أهداف البحث	6
5	حدود البحث	6
6	أهمية البحث	7
7	فرض البحث	7
8	منهج البحث	8
9	أدوات البحث	8
10	إجراءات البحث	8
11	مصطلحات البحث	9

الفصل الثاني: المدافعة البيئية

م	المحتويات	رقم الصفحة
1	المدافعة البيئية	10
2	التعريف الاجرائي	14
3	أهمية المدافعة	14
4	مبادئ المدافعة	15
5	أساسيات المدافعة	16
6	أساليب وأدوات المدافعة	17
7	أبعاد المدافعة	19
8	مهارات المدافعة	20
9	مهارة الإقناع	24
10	مهارة الاتصال	30
11	مهارة التحدث	36
12	مهارة المناقشة	37
13	مهارة الانصات	38
14	مهارة التفاوض	39

الفصل الثالث: إجراءات البحث

م	المحتويات	رقم الصفحة
1	تمهيد	46
2	إجراءات البحث	46
3	الاستبيان	46
4	قائمة القضايا البيئية	47
5	قائمة مهارات المدافعة البيئية	50
6	بطاقة الملاحظة	51
7	إعداد البرنامج	55
8	محتوى البرنامج	57
9	الأهداف الإجرائية للبرنامج	61
10	البرنامج التدريبي لتنمية مهارات المدافعة البيئية	63

الفصل الرابع: عرض وتفسير ومناقشة نتائج البحث

م	المحتويات	رقم الصفحة
1	نتائج الفرض الأول	65
2	نتائج الفرض الثاني	66
3	نتائج الفرض الثالث	68
4	نتائج الفرض الرابع	70
5	نتائج الفرض الخامس	71
6	تفسير وتحليل ومناقشة نتائج البحث	73

الفصل الخامس

ملخص البحث ونتائجه وتوصياته

م	المحتويات	رقم الصفحة
1	مشكلة البحث	76
2	أهداف البحث	78
3	أسئلة البحث	78
4	فروض البحث	79
5	حدود البحث	79
6	أهمية البحث	80
7	منهج البحث	80
8	أدوات البحث	80
9	إجراءات البحث	81
10	نتائج البحث	81
11	توصيات البحث	81
12	مقترحات البحث	82

قائمة المراجع

1	المراجع العربية	84
2	المراجع الأجنبية	89